الحجر المحجور (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 11/05/2016

البحر.. والنهر

ماء مالح.. وماء عذب

تُرى.. هل يمتزج الماءان؟!

لو قمنا بخلط الماء المالح مع الماء العذب سيختلطان بالتأكيد

ولا يستطيع الإنسان أن يقيم حاجزًا بين الماءين المالح والعذب في إناء واحد

فما بالنا بمن يقدر على مجاورة البحار والأنهار دون أن يختلطا!

إنه الله القادر على كل شيء.. سبحانه

جمع بين متضادين متجاورين.. في منطقة الحجر المحجور

فاصل كيميائي عجيب.. فلا يمكن لمياه البحر أن تغيّر مياه النهر أو العكس

وما توصل إليه العلماء اليوم يؤكد أن منطقة مصب النهر في البحر هي منطقة معزولة لها خصائصها الكيميائية المميزة والمختلفة عن الماءين، ولها كائناتها الحيّة التي لا تستطيع العيش خارجها

فسبحان من أبدع للإنسان هذه الأنظمة المائية الدقيقة..

والآن.. من عجائب الحجر المحجور إلى عجائب الكتاب المسطور.. القرآن الكريم

تأملوا كلمتي (حِجْرًا مَحْجُورًا) اللتين لم تردا في القرآن إلا في خاتمة هذه الآية من سورة الفرقان:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان

تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (حجرًا) في هذه الآية:

حرف الحاء تكرّر في الآية 4 مرّات

حرف الجيم تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف الراء تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف (حجرًا) وقد تكرّرت في الآية 27 مرّة

احتفظوا بهذا العدد..

والآن تأملوا تكرار أحرف أختها كلمة (محجورًا) في الآية نفسها:

حرف الميم تكرّر في الآية 4 مرّات

حرف الحاء تكرّر في الآية 4 مرّات

حرف الجيم تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف الراء تكرّر في الآية 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف (محجورًا) وقد تكرّرت في الآية 37 مرّة

إذًا..

أحرف (حجرًا) تكرّرت في الآية 27 مرّة

أحرف (محجورًا) تكرّرت في الآية 37 مرّة

مجموع تكرار حروف الكلمتين (27 + 37) يساوي **64**

وهذا هو عدد حروف الآية نفسها!

تأملوا الأعجب..

عدد حروف الآية 64 حرفًا.. الرقم 4 وبجواره الرقم 6

وفي الوقت نفسه تحتوي الآية على 6 أحرف تكرر كل منها 4 مرات:

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **90**

ومجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآية = **24**

حاصل جمع العددين 90 + 24 = **114**.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

روابط رقمية عجيبة!

تأملوا ..

إن لفظ (حِجْرًا مَحْجُورًا) لم يرد إلا في سورة الفرقان فقط..

إلا أن كلمة (الْحِجْرِ) وردت في سورة أخذت اسمها من الكلمة نفسها.. إنها سورة الحجر

والآن ما العلاقة بين آية (حِجْرًا مَحْجُورًا) وسورة الحجر؟ تأملوا آية الفرقان من جديد:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان

إن عدد كلماتها 15 كلمة!

15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف

سبحان الله!

والآن لنعكس العلاقة..

إن سورة الفرقان التي ورد فيها لفظ (حِجْرًا مَحْجُورًا) ترتيبها في المصحف رقم 25

فما رأيكم لو تأملنا الآية رقم 25 من سورة الحجر..

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25) الحجر

هذه الآية رقمها 25 وعدد حروفها 25 حرفًا أيضًا

وعلى مستوى الحرف.. ما رأيكم لو تأملنا الحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر

إن أوّل آية في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا..

وهذا يعني أن حرف النون في خاتمة الآية الأولى هو الحرف رقم 25 من بداية السورة

والعجيب إن حرف النون هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية! سبحان الله!

تأملنا الآية رقم 25 والحرف رقم 25، فماذا عن الكلمة رقم 25 من سورة الحجر..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)

إنها كلمة (إِلَّا) في الآية الرابعة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (إلا) ومجموع ترتيبها الهجائي = **25**

ما رأيكم؟

الآية الأولى من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا

والآية التي ورد فيها لفظ (الحجر) في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفًا

والآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا

والحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر ترتيبه الهجائي = 25

والكلمة رقم 25 من بداية سورة الحجر تتألّف من ثلاثة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي = 25

ما رأيكم في هذا النظم القرآني المُحكم؟!

سنزيد الأمر تأكيدًا..

ما رأيكم لو تأملنا الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر، أي 25 + 25؟

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (5) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)

إنها كلمة (كُنْتَ) في الآية السابعة..

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف كلمة (كنت) ومجموع ترتيبها الهجائي = 50

والآن تأكّدوا بأنفسكم من أن كلمة (كنت) هي الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر!

تأملوا الأعجب..

كلمة (الْحِجْرِ) لم ترد في سورة الحجر إلا مرة واحدة.. في هذه الآية التي عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا:

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر

كلمة (الْحِجْرِ) هي الكلمة رقم 541 من بداية سورة الحجر

541 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100

فهل تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة الفرقان= 100؟

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (الفرقان) مجموع ترتيبها الهجائي = 100، أي 25 × 4

25 هو ترتيب سورة الفرقان نفسها في المصحف! سبحان الله!

تأملوا آيتي الحجر والفرقان معًا..

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ **الْحِجْرِ** الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا **وَحِجْرًا مَحْجُورًا** (53) الفرقان

ترتيب آية الحجر من بداية المصحف رقم 1882

وترتيب آية الفرقان من بداية المصحف رقم 2908

الفرق بينهما 1026، وهذا العدد = 114 × 9

سبحان الله.. 114 عدد سور القرآن الكريم!

9 عدد سور القرآن المحصورة بين سورتي الحجر والفرقان!

ولا ننسى أن الفرقان هو أحد أسماء القرآن!

تأمّلوا تكرار كلمة (الحجر) في الآيتين:

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 15 مرّة

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 8 مرّات

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 6 مرّات

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 7 مرّات

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر هذا الحرف في الآيتين 8 مرّات

إذًا.. وكما هو واضح أمامكم:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحجر) = 45

أحرف كلمة (الحجر) نفسها تكرّرت في آيتي الحجر والفرقان 44 مرّة

مجموع العددين 45 + 44 يساوي 89، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!

والعجيب أن العدد 89 نفسه إذا أضفت إليه العدد 25 يكون الناتج **114..** عدد سور القرآن!

25 هو عدد حروف آية الحجر وهو أيضًا ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

روابط رقمية قرآنية مذهلة! حقًّا.. لا تنقضي عجائبه!

والآن..

ما رأيكم أن انتقل بكم إلى الكلمة رقم 89 من بداية سورة الحجر؟

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13) الحجر

الكلمة الأولى في هذه الآية (لا) هي الكلمة رقم 89 من بداية سورة الحجر

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (لا) يساوي **24**

والعجيب أن 89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

والأعجب من ذلك أن كلمة (لا) تأتي قبل 24 حرفًا من نهاية الآية نفسها!

تأكّدوا بأنفسكم!

والآن..

ما رأيكم أن انتقل بكم إلى الكلمة رقم 89 من بداية سورة الفرقان؟

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7) الفرقان

الكلمة الثانية في هذه الآية (مَالِ) هي الكلمة رقم 89 من بداية سورة الفرقان

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف كلمة (مَالِ) ومجموع ترتيبها الهجائي 48، وهذا العدد = **24** × 2

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمّلوا الآيتين معًا:

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13) الحجر

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7) الفرقان

مجموع حروف الآيتين 96 حرفًا، وهذا العدد = 24 × 4

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها نتوصل إليها بأكثر من طريق!

ما رأيكم أن نزيد الأمر تحدّيًا؟

سوف انتقل بكم إلى الكلمة رقم 89 من بداية السورة رقم 89، أي سورة الفجر؟

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (20) الفجر

الكلمة الثانية في هذه الآية (الْمَالَ) هي الكلمة رقم 89 من بداية سورة الفجر

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف كلمة (الْمَالَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 72، وهذا العدد = **24** × 3

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

هل لاحظتم شيئًا؟

الكلمة رقم 89 من بداية سورة الحجر جاءت في الآية رقم 13

والكلمة رقم 89 من بداية سورة الفرقان جاءت في الآية رقم 7

مجموع رقمي الآيتين = 20، وهذا هو رقم آية سورة الفجر، السورة رقم 89 في ترتيب المصحف!

العجيب أن عدد كلمات سورة الفجر 139 كلمة، وهذا العدد = 114 + 25

25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

114 هو عدد سور الفرقان، أي القرآن

تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل..

هل يستطيعه بشر؟ كّلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).